المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 18284
المسلسل : 99

افتتح ندوة «تاريخ الملك سعود» ودشن المعرض والكتاب والموقع

الأمير سلمان: الملك سعود واصل بعد والده البناء والتطوير وخدمة الإسلام

محمد بن سعود: الملك سعود ترسم خطى أبيه نحو بناء كيان شامخ

مشعل بن سعود:نستعيد ذكرى رجل له بصمة مميزة في تاريخ ونهضة بلادنا

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2006 العـــدد : 18284
الصفحـات : 11 المسلسل : 99

رعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس ادارة دارة الملك عبدالعزيز أمس الاول كما أفادت «واس» حفل افتتاح الندوة العلمية عن تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود " رحمه الله " التي تنظمها دارة الملك عبدالعزيز وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض .

وكان في استقبال سمو أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وأصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأمين دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري .

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز .

وبدئ الحفل الخطابي المقام بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

بعد ذلك القى الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري كلمة الدارة أوضح فيها أنه وفق منهجة جديدة رسمها سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أصبحت مسارات الدارة متعددة ومتنوعة من توثيق وحفظ وخدمة وبحث وتحقيق ونشر ودعم وتحفيز واتسعت دائرة الاهتمام لتشمل جميع جوانب تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية عبر تاريخها الطويل منذ تأسيس الدرعية في منتصف القرن التاسع الهجري الرابع عشر الميلادي الى اليوم .

وبين أن من تلك المسارات الاهتمام بتاريخ الجميع من أبناء وبنات هذا الوطن في كل مكان من خلال توثيق مشاركتهم واسهاماتهم وحياتهم التي ارتبطت بتاريخ هذه البلاد وعلى رأس هذه المسارات الجديدة ماتخذه مجلس ادارة دارة الملك عبدالعزيز في عام 1421هـ من قرارات بشأن تنظيم سلسلة ندوات علمية عن ملوك المملكة العربية السعودية من أبناء المغفور له المؤسس الملك عبدالعزيز.

وأفاد الدكتور السماري أن اليوم نشهد أولى هذه الندوات العلمية التي تتناول سيرة وتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله الذي توطن في قلب المواطن السعودي والمواطن العربي والمسلم وعاش ولايزال في ذاكرة الناس لإنسانيته ومحبته ووطنيته السعودية وقوميته العربية والإسلامية ولمواقفه الشجاعة وإنجازاته الكبيرة التي وصفها المؤرخون والكتاب عهده رحمه الله بترسيخ التأسيس وعهد البناء الحديث .

وأشار الى أن الندوة التي حظيت باهتمام الباحثين والباحثات من داخل المملكة وعدد من الدول العربية الشقيقة بلغت البحوث المشاركة " 87 " بحثا من أصل أكثر من 135 بحثا قدم للجنة العلمية للندوة ومايميز هذه البحوث هو تنوعها في موضوعاتها وشموليتها لمعظم جوانب تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز مفيداً أن هذه البحوث والندوة دعوة مفتوحة للباحثين والباحثات للاهتمام بتاريخ الملك سعود والكتابة فيه باعتباره جزءا مهما من تاريخ البلاد .

ورفع أمين عام الدارة الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يواصل مسيرة التأسيس والتحديث والانفتاح المبني على المبادىء والأسس ليدشن عهدا جديدا ومبرا يضاف الى العهود المباركة السابقة وليسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي يساند هذه المسيرة ويعضدها مقدما شكره لسمو أمير منطقة الرياض على عنايته بتاريخنا الوطني .

ثم القيت كلمة المشاركين في أعمال الندوة القاها الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي محمد بن ناصر العبودي أبان فيها أن من علامات الأمم الناهضة أن تحتفي بحكامها وعلمائها وأدبائها والشخصيات البارزة فيها وتعمل على تسجيل أخبارهم وتدوين مآثرهم مشيرا الى أن ذلك ما درجت عليه أمتنا المسلمة منذ القرن الأول الهجري حتى القرن الحادي عشر الى أن قامت الدولة السعودية الأولى ومبدؤها الذي لا تحيد عنه تطبيق الشرع الشريف في جميع أنحاء البلاد فساد الأمن ربوع البلاد ونعم به العباد وكانت أول دولة قوية فتية في جزيرة العرب منذ أن انتقلت عنها عاصمة الدولة الاسلامية في القرن الأول الهجري .

وقال " عندما عدت عوادي الزمن على هذه الدولة قام بإعادة تأسيسها على أساس شرعي عادل الإمام العادل الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله الذي نعمت بلادنا بقيادته ابتداءً من عام 1319 هـ حتى انتقاله الى جوار ربه في عام 1373 هـ فقام بأمره من بعده وبتولية للعهد منه نجله الملك سعود بن عبدالعزيز رحمهما الله " .

وقدر العبودي لدارة الملك عبدالعزيز اقامة هذه الندوة عن تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله برعاية من سمو أمير منطقة الرياض لما للملك الراحل من جهود عظيمة من أهمها المجال التعليمي حيث أمر بإنشاء الكليات والمعاهد العلمية وأول جامعة في البلاد مشيرا الى مآثر الملك سعود الكثيرة .

ودعا الباحثين والمشاركين في الندوة ايضاح سجايا الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله للجيل الناشئ وطبع مجمل البحوث المقدمة في الندوة ووضعها بين يدي الباحثين .

ثم شاهد سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز والحضور مشاهد وثائقية لمراحل من حياة الملك سعود بن عبدالعزيز " رحمه الله " .

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة كلمة أعرب فيها عن شكره لسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز على رعايته لهذه المناسبة .

ورفع سموه باسم أبناء وبنات الملك سعود بن عبدالعزيز " رحمه الله " الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز " حفظهم الله " على دعمهم لدارة الملك عبدالعزيز واقامة هذه الندوة عن الملك سعود الهادفة الى توثيق سيرته وشمائله وانجازاته خلال فترة حكمه .

وقال سمو أمير منطقة الباحة " حين تولى الملك سعود رحمه الله مقاليد الحكم بعد الموحد الملك عبدالعزيز رحمه الله كان من أوائل ما قالم " إذا كان عهد والدي توحيد البلاد وتحكيم شرع الله

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2006 العـــدد : 18284
الصفحـات : 11 المسلسل : 99

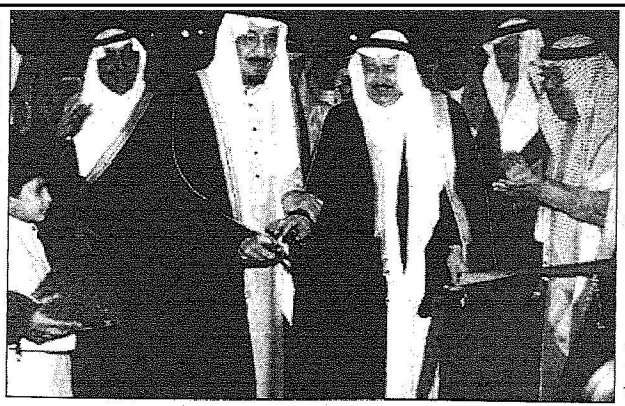

في العباد فإن عهدي سيكون للتأسيس والعلم والبناء " ومضى يرحمه الله بترسيم خطى أبيه نحو بناء كيان شامخ مستلهما من كتاب الله العون والعزم ويسعى بجهد حثيث وحبا صادق لخير الوطن وسعادة شعبه ليكمل من بعده اخوانه الملوك مسيرة الخير والنماء عبر عقود من ملاحم الانجاز والعطاء حتى بلوغ المملكة هذه المرتبة الرفيعة من التطور والرخاء والتي يواصل فيها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين المسيرة نحو آفاق أرحب من المجد والشموخ كما أرداها مؤسسها الموحد رحمه الله " .

وأوضح سمو الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أن قيام دارة الملك عبدالعزيز بتوثيق ورصد الحقائق التاريخية لقادة هذا الكيان وانجازاتهم يعد خطوة رائدة فتح الأجيال فرصة معرفة جهود قادتهم وقصة الإنجاز الحضاري لهذا الكيان متمنيا للدارة والمشاركين في الندوة التوفيق .

وقدم سموه شكره لأمين عام الدارة وزملاه كافة على حسن الإعداد والتنظيم داعيا المولى أن يديم على وطننا استقراره ورخاءه .

اثر ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

أيها الحضور الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عندما وحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه المملكة العربية السعودية وأقام دعائم بنائها أسس قبل ذلك بيتا صالحا يقوم على تقوى الله عز وجل وتربى ابناؤه وبناته في ذلك البيت على محبة الله والحرص على مصالح الناس والعدل فيه وكان الملك سعود " رحمه الله " من ثمرات ذلك البيت الكبير وكان قريبا من والده ومشاركا في الكثير من المسؤوليات الادارية والسياسية وحملات التوحيد قبل توليه مسؤولية الحكم في هذه البلاد.

وواصل الملك سعود " رحمه الله " بعد والده البناء والتطوير وخدمة الحرمين الشريفين ومساندة القضايا العربية والاسلامية والنهوض بالوطن في العديد من المجالات الحضارية وظهرت نتائج جهوده رحمه الله في التعليم والسياسة والاقتصاد والثقافة والادارة وغيرها والتي سنقوم هذه الندوة بتوثيقها وابرازها للأجيال وللتاريخ .

أيها الحضور الكرام ..

منذ عدة سنوات أسهمت الدارة بفعالية المناسبة المئوية بعد التأسيس الذي اقامه المغفور له الملك عبدالعزيز واليوم تأتي في الدارة ندوة علمية في تاريخ الملك سعود وفي القريب بإذن الله سنتواصل ندواتها العلمية عن الملوك فيصل وخالد وفهد " رحم الله الجميع " وعن موضوعات تاريخية أخرى ذلك من أجل خدمة تاريخ البلاد وتشجيع الباحثين على الاهتمام به ودراسته .

الدارة بجهودها العلمية المختلفة تحظى برعاية كريمة ودعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين الامير سلطان بن عبدالعزيز.

ضيوفنا الكرام..

أتمنى لندوتكم هذه النجاح وأشكر جميع المشاركين والمتعاونين من أساتذة متخصصين على حضورهم ومشاركتهم وأسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز بافتتاح المعرض الوثائقي الذي اقامته دارة الملك عبدالعزيز الذي تضمن عددا من الصور والوثائق التاريخية عن الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله .

بعد ذلك دشن سمو أمير منطقة الرياض كتاب " تاريخ الملك سعود .. الوثيقة والحقيقة " لمؤلفه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور سلمان بن سعود بن عبدالعزيز ثم دشن سموه موقع الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله على شبكة المعلومات العالمية " الانترنت " .

اثر ذلك توجه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الى المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي وفي معية سموه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2006 العـــدد : 18284
الصفحـات : 11 المسلسل : 99

السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز.

وقد أقيم بالمتحف الوطني حفل خطابي مناسبة تدشين كتاب الملك سعود بن عبدالعزيز المصور وافتتاح المعرض المصاحب للندوة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران كلمة نيابة عن ابناء وبنات الملك سعود بن عبدالعزيز " رحمه الله " أوضح فيها أنه خلال هذه الفعالية نستعيد ذكرى رجل كانت ولاتزال له بصمة متميزة في تاريخ ونهضة بلادنا من خلال ماقام به من إنجازات ليطلع الجميع على جوانب مسيرة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله من خلال الصور التي توثق هذه الإنجازات.

وعبّر سموه عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض باسمه ونيابة عن أبناء وبنات وأحفاد الملك سعود رحمه الله على تفضل سموه برعاية هذا الحفل الذي يدشن فيه سموه كتاب الملك سعود بن عبدالعزيز المصور ويفتتح المعرض المصور المصاحب للندوة راجيا أن تكون هذه المناسبة فرصة لتعريف الأجيال بتاريخ وطنهم وجهود قادتهم في إرساء قواعد البناء والتأسيس في هذا الوطن العزيز.

وأوضح سموه أن أهمية المعرض تأتي كون الصور تمثل جانبا مهما من أحداث التاريخ حيث يتضمن المعرض صورا خاصة ونادرة للملك سعود في مناسبات سياسية وتنموية واجتماعية مختلفة تعكس جانبا من إنجازاته رحمه الله تعالى أثناء فترة توليه الحكم وهي مرحلة التأسيس والتكوين الإداري والتمهيد لانطلاق فترة عظيمة التي رسمها الموحد رحمه الله لبناء هذا الكيان الشامخ.

وعبر سموه عن شكره لمن وقف خلف إنجاز هذا الكتاب والمعرض إعدادا وتنفيذا وهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحبة السمو الملكي الأميرة فدا بنت سعود كاتبة النص التاريخي وأمين عام الدارة لمراجعته النص والتعاون في جميع مراحل إعداد الكتاب.

وسأل سموه الله العلي القدير أن يديم على الوطن الرفعة والسؤدد تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين " حفظهما الله.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة رئيس مؤسسة التراث كلمة أبان فيها أن ردهات المتحف الوطني تختفل باحتضان سلسلة معارض متميزة تركز على تاريخ المملكة وملوكها وحضارتها.

وأفاد سموه بأن مؤسسة التراث تقوم بالعمل على المحافظة على تاريخ بلادنا وتراثها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في سبيل الحفاظ على التراث العمراني الوطني والتراث التاريخي.

وأشار الى أن كتاب الملك سعود بن عبدالعزيز الذي يعد ضمن حلقة صغيرة في حلقات متواصلة لتوثيق تاريخ هذا الرجل العظيم فيما قدمه للمملكة بلدا وشعبا وتاريخا مفيدا أن مؤسسة التراث ستستمر في إنتاج سلسلة كتب عن تاريخ المملكة بعد أن تم إنتاج كتاب تاريخ الملك عبدالعزيز وكتاب تاريخ الملك سعود.

وزف سموه البشرى في أنه تم اعتماد كتاب الملك فيصل رحمه الله بدعم من مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

بعد ذلك قدم صاحب السمو الملكي الامير منصور بن سعود بن عبدالعزيز نيابة عن ابناء وبنات واحفاد الملك سعود درعا تذكاريا لسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

ثم قدم سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز دروعا تذكارية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة رئيس مجلس ادارة مؤسسة التراث وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز لإسهاماتهم في دعم واصدار ونشر كتاب سيرة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله.

بعدها تسلم سمو امير منطقة الرياض هدية تذكارية كما تسلم سمو أمير منطقة الباحة هدية عائلة نيابة عن ابناء وبنات واحفاد الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله قدمها سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بافتتاح المعرض المصاحب للندوة حيث قام سموه بقص الشريط وتجول والحضور في أرجائه واطلعوا على مايحتويه من مقتنيات وصور للملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله.

عقب ذلك دون سمو امير منطقة الرياض كلمة في سجل الزيارات.

وفي ختام الجولة أدلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بتصريح صحفي أكد فيها أن تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيزرحمه الله مهم في تاريخ الجزيرة العربية ككل وتاريخ المملكة العربية السعودية خاصة.

وقال سموه " عندما نحضر هذه الليلة لهذه الندوة وهذا المعرض عن الملك سعود رحمه الله نحتفل بابن بار من ابنائها وهذا ولاشك خطوة من دارة الملك عبدالعزيز التي اتشرف برئاستها لتوثيق تاريخ المملكة ككل والملك سعود جزء من تاريخ المملكة".

حضر حفل افتتاح الندوة وفعالياتها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز امير منطقة جازان وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية وصاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن امين منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء.